

## دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل

د. عطالله محمد القطعان استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - جامعة حائل	د. فادي فؤاد محمد الغوانمة استاذ الإدارة التربوية المساعد - جامعة حائل
--	---

### الملخص

تهدف هذه الدراسة التعرف على دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل، والبالغ عددهم (23167) طالبا وطالبة، وفقا لإحصائيات القبول والتسجيل في جامعة حائل، للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. منهم (9329) طالبا و(13838) طالبة. كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (1170) أي ما يعادل (٥,٠٥%) من مجتمع الدراسة، ولأغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان كوسيلة رئيسة لجمع البيانات، وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية مناسبة. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.10: ٥,٠٠). وإن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة من حيث مفهوم العمل التطوعي (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.64: ٥,٠٠)، ومن حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.83: ٥,٠٠)، ومن حيث مفهوم المواطنة الصالحة (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.91: ٥,٠٠)، ومن حيث دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.01: ٥,٠٠). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة تُعزى إلى متغير الكلية ولصالح العلمية ومتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثالثة ومتغير الجنس ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الدور، التطوع، التنمية، المواطنة، جامعة حائل.



### **Abstract:**

This study aims to identify the role of volunteer work culture in the development of good citizenship at Hail University. The study population consisted of all students of the University of Hail, totaling (23167) students, according to the statistics of the Admission and Registration in Hail University, for the academic year 2016/2017. Of them (9329) and students (13838 students). It was selected as a simple random sample of (1170) which is equivalent to (5.05%) of the study population, and for the purposes of the study questionnaire was used as a means head to collect the data, and after data collection and discharge have been processed using statistical and descriptive and analytical suitable methods. The study showed the following results: the role of volunteerism culture in the development of good citizenship at Hail University (medium), where the arithmetic average of the responses of the study sample (3.10: 5.00). The role of volunteer work culture in the development of good citizenship in terms of the concept of volunteer work (medium) with a mean (3.64: 5.00), and in terms of the reality of the university's role in spreading the culture of volunteering (medium) with a mean (2.83: 5.00), and in terms of the concept of citizenship good (medium) with a mean (2.91: 5.00), and where the role of the university in the development of good citizenship (medium) with a mean (3.01: 5.00). The results also showed a statistically significant role in the culture of voluntary work in the development of good citizenship differences attributed to college variable and in favor of scientific and variable school year and for the third year and variable gender in favor of females. Keywords: round, volunteer, development, citizenship, Hail University.

## مقدمة:

تعتبر الجامعة إحدى المؤسسات التربوية الهامة التي لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها، فإلى جانب كونها مؤسسة تربوية تعليمية فأنها تعد مؤسسة ثقافية تطوعية تسهم في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتطوعية للمجتمع، حيث ان معظم الجامعات في مختلف الدول تسعى للوصول إلى الرقي والتقدم والازدهار في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها. وبعد الشباب الركيزة الأساسية في دعم أي مجتمع، فهم الأقدر على تلبية احتياجات المجتمع وتقديم الأعمال التطوعية ونشر ثقافة العمل التطوعي الذي ينمي عندهم روح المواطنة الصالحة والانتماء للوطن وحبهم وإخلاصهم له سواء داخل أو خارج الجامعة.

## الإطار المرجعي (النظري) للبحث والدراسات السابقة:

ان العمل التطوعي هو من اهم دعائم المجتمع المدني وحيث ان السمات والخصائص المتعلقة بالمتطوعين تؤثر في اتجاهات المجتمع وآلياته فقد لاقى اهتماماً بالغاً في المجتمع مما ادى الى التوجه والاهتمام بالمشاركة المجتمعية والشعبية وتقوية دورها كأحد اهم ركائز التقدم الاجتماعي ومن هنا زاد اهتمام الدول بالعمل التطوعي مبدا وممارسة حيث ان ركائز العمل التطوعي وأسس السامية المحفزة على المشاركة المجتمعية والولاء للمجتمع والمكان وتقديم الأفضل في سبيل التطوير والتحسين هي دعائم مهمة لرفاهية كل مجتمع وتقدمه (الشهراني، ٢٠٠٦).

إن الأحداث والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم اجمع والعالم العربي خصوصا نتيجة ما عرف بالربيع العربي تتطلب منا إعادة النظر في مفهوم التنمية الاجتماعية والمواطنة الصالحة التي نطمح لها، وإن الشعور بالانتماء للوطن والاهتمام بقضايا المجتمع وتطوره وحمايته سيساعد على حماية ونمو هذه الأوطان (شمس، ٢٠١٢). ولا يخفى ما لقيم المواطنة من اثر في تخفيف حدة الأزمات والصراعات السياسية وتحقيق حياة اجتماعية كريمة قائمة على أسس نبيلة كالتعايش والإنتاج وقبول الآخر مما اثر ذلك بشكل ايجابي واضح على الصعيد الاجتماعي والثقافي والسياسي حيث ان التهميش والتمييز والنزاعات هي من معوقات المواطنة وما هي الا معاول هدم للتنمية الاجتماعية وتقدم المجتمع وازدهاره وان ما للعمل التطوعي من اثر بارز على تطوير قدرات الأفراد في المجتمع والأفكار الإبداعية والتنمية وغرس أبعاد التطوع الإنسانية والحضارية وقيمه المعرفية المشتركة في نفوس الجيل الصاعد وتميزه بتقليص الانتماءات التقليدية وتنمية الانتماء للوحدة (الخمشي،



٢٠١٣). لهذا لم تغفل المملكة العربية السعودية عن التطوع ودوره في نماء المجتمع نظرا لارتباطه بالخلفية الثقافية الدينية والاجتماعية في الدولة، حيث مدت يد العون للمحتاجين من مرضى وأيتام وأرامل وغيرهم، فظهرت مراكز الرعاية وجمعيات البر وقدمت الدولة كذلك الدعم المادي للمستشفيات والجهات التعليمية.

وظائف العمل التطوعي: من خلال الدراسات والأطر النظرية السابقة تتضح وظائف دافعة للتطوع وهي: وظيفة المعرفة: وهي تسعى لبناء فهم ومعرفة أفضل للعالم من خلال التطوع. ووظيفة التعبير القيمي: التي تساعد المتطوعين على التعبير عن قيمهم ومبادئهم من خلال أعمال التطوع. والوظيفة الدفاعية للانا: وهي تساعد الناس على تجنب القضايا الذاتية الشخصية والحقائق غير المرغوبة عن الذات. اما وظيفة الاستفادة من التطوع: وهي التي تهتم بمدى انتفاع المتطوع من خلال ارتباط العمل التطوعي بالمهنة، لان المتطوع يستخدم الخبرات التي حصل عليها من تطوعه باعتبارها خطوة مهمة تساعده في الالتحاق بسوق العمل من خلال تطوير سيرته الذاتية. ووظيفة التعزيز الذاتي: وهي التي تساند التعزيز الذاتي والكفاية لدى المتطوع من خلال مشاركته في أعمال التطوع. ووظيفة التكيف الاجتماعي: وهي التي من خلالها يسعى لاكتساب اصحاب جدد وعلاقات اجتماعية خلال ممارسة أنشطة التطوع (Law، ٢٠٠٨).

#### دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي:

يتحتم على الجامعات مسؤوليات كبيرة في التنمية المجتمعية والنهوض بالمجتمع نحو الرقي والتقدم العلمي والفكري ونشر ثقافة العمل التطوعي بين افراد المجتمع نظرا لان وظائف الجامعة الأساسية هي التدريس، والتعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويتعلق ببناء ثقافة التطوع لدى الطلاب (فخرو، ٢٠١٠).

ويمكن للجامعة ان تقوم بدورها التربوي من خلال إتباع آليات واسس واتجاهات مختلفة، تتمثل في استجلاء البعد التربوي لثقافة التطوع في فلسفتها، كما ان تضمين الجامعة مناهجها ومقرراتها الدراسية ثقافة العمل التطوعي، وإنشاء مراكز ونوادي خاصة بالعمل التطوعي، وتهيئة البيئة التربوية المناسبة للطلاب يساعدهم على الوعي بأهمية العمل التطوعي، وقد ذكر غانم(٢٠٠٣) ان من وظائف الجامعة تطوير البنية الفكرية لثقافة العمل التطوعي من مختلف جوانبها، وذلك باستخدام الأساليب العلمية الملائمة، بما يقتضي ذلك من توفير كوادر بحثية متخصصة ذات كفاءة عالية يمكنها القيام بوضع الخطط والبرامج والمشروعات التربوية والتعليمية.

ويمكن إتاحة الفرصة لطلاب الجامعة وخرجيها للمشاركة في برامج الدراسات الحرة بأقسام وفروع العمل الاجتماعي والتطوعي كما في جامعة (york) او بمراكز بحوث العمل الاجتماعي التطوعي وجامعة (Missouri) والتدريب على برامج مثل إدارة المنظمات غير الحكومية وقيادتها إدارة الأفراد بالمنظمات التطوعية وتنميتها، نظم تمويل المنظمات غير الحكومية، وعناصر نجاح مشروعات التطوع وإدارة برامج العمل التطوعي وإبداعاتها واستراتيجية تخطيط برنامج المنظمات او متابعة ورش ودورات ومؤتمرات تخص العمل التطوعي (عارف، ٢٠٠٢).

#### الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاع الباحثان التوصل إليها من خلال مطالعة المصادر المعرفية والعلمية المختلفة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

اجرى الباز (٢٠١٢) بدراسة ميدانية هدفت التعرف على دور الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية، وقد اقتصرت الدراسة على تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (١٦٣) مبحوثاً. أظهرت الدراسة النتائج التالية: إن غالبية الشباب المبحوثين ليس لهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم رغبتهم وحميم في المشاركة التطوعية وخدمة مجتمعهم ووطنهم. كما تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة.

وسعت دراسة الشاماني وسعد (٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلاب جامعة طيبة إزاء عناصر الهوية والانتماء، والتعرف على دور المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية في دعم الهوية والانتماء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ طالب من طلاب الجامعة في تخصصات دراسية متنوعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض وعي الطلاب عينة الدراسة بعناصر الهوية الوطنية ومكوناتها، ووجود وعي نسبي لدى الطلاب بالمخاطر المحيطة بدوائر انتماءات الفرد، كما أسفرت النتائج عن قيام المقررات الدراسية بدورها في دعم الانتماء لدى الطلاب، بينما تقوم الأنشطة الطلابية بدورها هامشياً في هذا المجال، وأوصت الدراسة بأنه ينبغي عند طرح قضايا الانتماء أن يتم في سياق المواطنة، وما تتضمنه من حقوق وواجبات.



وقام السلطان (٢٠٠٩) بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالبا من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود، واشتملت أداة الدراسة على استبانة للكشف عن اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، وقد اعتمدت على أسلوب تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق، واختبار شيفيه لتحديد اتجاه تلك الفروق، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيفة جداً، وأن هناك اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث مساعدة الفقراء زيارة المرضى، المشاركة في الإغاثة الإنسانية ثم رعاية المعاقين والحفاظ على البيئة كانت في صدر المجالات التي يرغب الشباب المشاركة فيها.

كما قام الشهراني (٢٠٠٦) بإعداد دراسة بعنوان (العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع) تهدف إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته، إضافة إلى بيان أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، ودوافعه وأهدافه والقوانين المنظمة له. شملت الدراسة عينة قوامها (٢١٢) متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى نتائج تشير إلى أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها المتطوعين هي أدوار هامة جداً كالإسهام في مكافحة التسول، ومساعدة المعوزين على مواجهة الفقر، والإسهام في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف والوقاية من الجريمة وأخطار المخدرات، ومساعدة المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل الحريق والسيول والانفجارات، ومساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين والإبلاغ عن المشبوهين.

وهدف دراسة الجسار (٢٠٠٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج كلية التربية جامعة الكويت في اكساب الطلبة المعلمين تخصص متوسط وثانوي مفاهيم الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي، وذلك في ضوء بعض المتغيرات مثل التخصصات العلمية والأدبية ومتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددهم ١٣٧ طالبا وطالبة مسجلين في الفرقة الرابعة في العام الجامعي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن محاور الانتماءات الثلاثة الوطني والمهني والاجتماعي تحققت بدرجة متوسطة، وأبرزت النتائج أن محور الانتماء

الوطني جاء بمتوسط حسابي أقل من المحاور الأخرى رغم أهميته في غرس المبادئ والقيم والاتجاهات الوطنية لدى الطلبة المعلمين، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات بأجراء التطوير المناسب للارتقاء ببرنامج إعداد الطلبة المعلمين.

وفي دراسة (Holmes, 2002) في مشروعه المعد لمركز تطوير المهارات بجامعة Hull أهمية دور الاتحادات الطلابية باعتبارها نموذجاً لتنمية مهارات العمل التطوعي وتيسير التعليم وتقديم عمل بنائي لمشاركة طلاب الجامعة. وقد توصلت الدراسة إلى إدراك أكثر للذات، وبين أهمية تطوير المهارات لدى طلاب الاتحاد والمشاركين بالبرنامج وضرورة تقديم النموذج لكل طالب من طلاب الجامعة للتدرب على المهارات.

أما كيلي (Kelly, 1996) فقد أجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات: مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

التعقيب على الدراسات السابقة: لاحظ الباحثان من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم تلك الدراسات ركزت على معرفة اتجاهات ومهارات الطلاب وتنميتها والكشف عنها كدراسة الشاماني وسعد (٢٠١٢) و السلطان (٢٠٠٩) و (Holmes, 2002). وهناك دراسات ركزت على تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة كدراسة فخرو (٢٠١٠) وهناك دراسات ميدانية حول الشباب والعمل التطوعي ومدى مشاركتهم في المرحلة الجامعية كدراسة الباز (٢٠١٢). كما لوحظ بان هنالك بعض الدراسات تناولت موضوعات مختلفة عن موضوع الدراسة الحالية وهو دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة، وان تلك الدراسات لم تتطرق إلى تنمية المواطنة الصالحة كدراسة السلطان (٢٠٠٩).

وبناءً عليه فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل. كما تتميز هذه الدراسة بأنها اول دراسة على حد - علم الباحثان - تناولت هذه المتغيرات. كما أنها تميزت



من الدراسات النادرة في هذا المجال. كما لاحظ الباحثان ان الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وفي أدواتها وهو الاستبيان كدراسة الشاماني وسعد (٢٠١٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) ودراسة الشهراني (٢٠٠٦) ودراسة الجسار (٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة: تعد الجامعة من ابرز المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتحمل مسؤوليات كثيرة في خدمة المجتمع ونشر الثقافة الصحيحة المبنية على أسس علمية إذ أنها تقوم بدور مهم في ترسيخ مفاهيم العمل التطوعي ونشر ثقافته وتنمية المواطنة الصالحة من خلال العديد من البرامج والوسائل والآليات التي تحدث تغييرا ايجابيا كبيرا تجاه تعميم تلك الثقافة وتنمية المواطنة الصالحة بين الطلبة، وهذا ما يحدث في العديد من الجامعات العالمية التي جعلت برامج نشر ثقافة العمل التطوعي من أولوياتها، ورغم ذلك فان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لا تزال دون المستوى المطلوب بين شريحة واسعة من أبناء طلبة جامعة حائل، حيث تركز على الجانب المادي دون غيره من المجالات، وبالتالي فإن ذلك يدعونا إلى دراسة أبعاد هذه المشكلة للخروج برؤى علمية تجاه دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة.

لأجل ذلك فان الوضع يحتم دراسة أبعاد هذه المشكلة للوقوف على الجوانب الايجابية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة ومحاولة تعزيزها، ومعرفة مكامن الضعف والقصور، ومحاولة إيجاد حلول علمية وعملية مناسبة لها من اجل إيجاد سبل أخرى لتنميتها ورفع من مستواها. كما جاء في دراسة الجسار (٢٠٠٤) في اكساب الطلبة مفاهيم الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي، ودراسة السلطان (٢٠٠٩) التي سعت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وبالنظر إلى الدراسات السابقة لوحظ ان هذه الدراسات لم تتطرق إلى الجزء الأهم وهو "تنمية المواطنة الصالحة" لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: ما دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل؟

ويتفرع منه الاسئلة الاتية:

١. ما دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0,05 \geq \alpha)$  في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغيرات الكلية والسنة الدراسية والجنس؟



الأهداف: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالي:

١. التعرف على دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلاب جامعة حائل.

٢. الكشف عن الفروق في وجهة نظر الطلبة حول دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة في جامعة حائل تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية).

أهمية الدراسة:

وتنبع أهمية الدراسة مما يلي:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع ثقافة العمل التطوعي وأثره في تنمية المواطنة الصالحة وتوجيه سلوك الطلبة بالإضافة إلى ارتباطها بقيم المواطنة وتنمية المجتمع الجامعي لما له من الأثر الكبير على تقدمه العلمي وزيادة وعيه وتنمية قدرات الطلبة والمجتمعات بالإضافة إلى النتائج الماهرة التي حققتها في الأعمال التطوعية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة لإثبات العلاقة بين الانخراط في العمل التطوعي وزيادة مستوى الانتماء الوطني والمواطنة الصالحة وبالتالي تحقيق التقدم والرفاهية والحياة الكريمة.

كما أن هذه الدراسة من الدراسات النادرة في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل بالإضافة إلى أنها قد تثرى المكتبات بما تتضمنه من معلومات عن ثقافة العمل التطوعي وأنواع العمل التطوعي وطرق العمل التطوعي في غرس المواطنة الصالحة لدى الطلبة.

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يترتب على نتائجها من فوائد عملية في الميدان التربوي وتتمثل في مساعدة المسؤولين التربويين وأصحاب القرار والمخططين والقائمين على العمل التطوعي في التعرف على اتجاهات الطلبة نحو دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة. محددات الدراسة: أولاً: الحدود الموضوعية: تحدد موضوع الدراسة بالتعرف على دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل.

ثانياً: الحدود المكانية (البعد المكاني): تم إجراء الدراسة في جامعة حائل في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمنية (البعد الزمني): تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.



رابعاً: الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على طلاب جامعة حائل الذين هم على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

#### التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

- الدور: هو ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام منوطة به باعتباره عضواً في تنظيم أو مؤسسة، إذ أن كل فرد في أي مؤسسة لديه أدوار محددة يجب عليه القيام بها (العزاوي وجواد، ٢٠١٠). ويعرف إجرائياً بمجموعة الوظائف والأعمال والأنشطة التي تقوم بها ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة المستخدمة في هذه الدراسة.

- التطوع: هو تخصيص بعض الجهد، دون توقع عائد مادي، نحو أنشطة منتظمة (واحيانا غير منتظمة) تحقق صالح الجماعة ككل أو تسهم في رعاية، وتمكين بعض المهتمين في المجتمع (قنديل، ٢٠٠٨). ويعرف إجرائياً بأنه الجهد الذي يبذله الأفراد من خلال عملهم مع المؤسسات التطوعية رغبة منهم في حل المشكلات المجتمعية على الصعيد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لمحاولة تنمية المجتمع وتطويره.

- التنمية: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية (جوستافو لوبير، ٢٠٠٠). وتعرفاً إجرائياً هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وما تصل إليه من **حسّن** لاستغلال الطاقات التي تتوفر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل.

- المواطنة: هي جمع بين الحب والتعاون والإصلاح فتبدأ المواطنة بحب الوطن والانتماء له مما يولد إحساساً بالمسؤولية اتجاه الأرض والمجتمع ومشكلاته فيتعاون الأفراد في حل المشكلات وتطوير بعضهم البعض وتكون النتيجة صلاحاً في المجتمع وأماناً واستقراراً (الدويلة، ٢٠١٠). ويعرف إجرائياً هي قيم وسلوك أي تربية وأداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به؛ والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو ابن بيئته ومجتمعه. فالمواطنة بهذا المعنى تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة.

- جامعة حائل: هي إحدى الجامعات في المملكة العربية السعودية في منطقة حائل، تتمثل وظيفتها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي. وتتألف من مجموعة

من الكليات ذات طبيعة علمية متخصصة ومتنوعة في تخصصاتها، منها ما هو على مستوى البكالوريوس ولمدة خمس سنوات تبدأ بالسنة التحضيرية التي تؤهل الطلبة للتخصص المرغوب فيه، ومنها على مستوى الدبلوم العالي ومنها ما هو على مستوى الماجستير.

#### الطريقة وإجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل، والبالغ عددهم (23167) طالبا وطالبة، وفقا لإحصائيات القبول والتسجيل في جامعة حائل، للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. منهم (9329) طالبا و(13838) طالبة. كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (1170) أي ما يعادل (٥,٠٥%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة.

#### جدول (١)

خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	%
الكلية		
علمية	582	49.7%
إنسانية	588	50.3%
كلي	1170	100%
السنة		
أولى	409	35.0%
ثانية	297	25.4%
ثالثة	243	20.8%
رابعة	221	18.9%
كلي	1170	100%
الجنس		
ذكر	615	52.6%
أنثى	555	47.4%
كلي	1170	100%



## ادوات الدراسة:

أداة الدراسة: قام الباحثان بالاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة كدراسة الشاماني وسعد (٢٠١٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) والشهراني (٢٠٠٦) فيما يتعلق بموضوع الدراسة والمقاييس الشائعة ذات العلاقة بموضوعها والعمل على إعداد أداة الدراسة، حيث تم إعداد وتطوير استبيان يحتوي على عدد من الفقرات تقيس دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل.

صدق الأداة: قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة حائل وجامعة الملك سعود وجامعة الحدود الشمالية وجامعة تبوك، وذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم حول ملاءمة فقرات الأداة ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، واعتمد الباحثان ما نسبته (٨٠%) من اجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة وبناء على آراء المحكمين تم حذف فقرتين من مجال مفهوم العمل التطوعي، وأربع فقرات من مجال واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، وتم إضافة فقرة واحدة لمجال مفهوم المواطنة الصالحة، وإضافة فقرتين لمجال دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة، وتم استبدال بعض المفردات وإعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الأداة للكشف عن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل واصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (٤٢) فقرة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيقها خلال فاصل زمني مدته أسبوعين على نفس عينة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) وتحديد معامل اتساق الفقرات كرونباخ ألفا بين مجالات الاستبيان فيما بينها والأداة ككل (صدق التكوين)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستمارة ككل (٠,٨٧)، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله..

إجراءات الدراسة: قام الباحثان بالآتي: تطوير وإعداد استبانة للدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة. تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وحساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا لمعرفة مدى اتفاق الفقرات مع بعضها البعض. كما تم حصر مجتمع الدراسة المتمثل بجميع طلاب جامعة حائل للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧). وقام الباحثان باستصدار الكتب الرسمية

الموجهة إلى الجهات المعنية لتسهيل المهمة، وتم توزيع استبانة الدراسة على أفراد العينة باليد مباشرة ثم جمعها واستخراج نسبة العائد منها ونسبة التالف ونسبة الغير مستكمل منها وتم تفريغ الاستبانات على برنامج الرزم الإحصائية (spss) لمعالجتها إحصائياً. وأخراً تم تفسير النتائج وفقاً للتحليل الإحصائي وتقديم التو منهج الدراسة : اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث ان هذا المنهج هو من أفضل المناهج تناسباً مع اسئلة الدراسة. نتائج الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف على دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الكلية والسنة الدراسية والجنس، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول: ما دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل؟

أولاً: مفهوم العمل التطوعي، يشتمل هذا المجال على (١٠) فقرات، تصف كل فقرة دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث مفهوم العمل التطوعي، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات والمجال ككل كما هو في جدول (٢).

## جدول (٢)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمفهوم العمل التطوعي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال الأول: مفهوم العمل التطوعي	الرقم
٥	0.99	3.65	عمل خيري يتم بدون مقابل مادي	١
٦	0.96	3.56	عمل خيري يعني البذل والتضحية والإيثار	٢
١	0.92	3.92	يعتمد على المشاركة والتعامل مع الآخرين	٣
٢	0.94	3.79	يعود على القيم النبيلة	٤
٤	1.18	3.68	يساعد على تنمية المجتمع	٥
٨	1.12	3.48	يشعر الفرد من خلاله براحة نفسية وسعادة	٦



الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال الأول: مفهوم العمل التطوعي	الرقم م
٧	1.15	3.51	ينبغي لدى الفرد الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	٧
٤	1.22	3.68	عمل لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٨
٩	1.34	3.32	عمل من خلال الجمعيات الخيرية	٩
٣	1.08	3.78	يكسب الفرد القدرة على التفاعل الاجتماعي والمبادرة	١٠
*١	0.76	3.64	المجال ككل	

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مفهوم العمل التطوعي والمجال ككل، ويلاحظ ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.32-3.92) حيث احتلت الفقرة (٣)"/يعتمد على المشاركة والتعامل مع الآخرين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92)، وجاءت الفقرة (٤)"/يعود على القيم النبيلة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79)، وجاءت الفقرة (١٠)"/يكسب الفرد القدرة على التفاعل الاجتماعي والمبادرة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.78) وهكذا باقي الفقرات كما هي مرتبة في الجدول أعلاه. مما يعني ان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث مفهوم العمل التطوعي (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.64 : ٥,٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتائج بان استجابة عينة الدراسة على دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل متوسط لأنه يعكس أهمية المشاركة والتعامل مع الآخرين ويؤكد أهمية اكتساب سلوك القيم النبيلة وتطبيقها وممارستها لدى طلبة جامعة حائل وهذا لا يتأتى إلى من خلال التفاعل الاجتماعي والمبادرة الايجابية. ان هذه النتيجة تؤكد أيضا على دور الجامعة باعتبارها مؤسسة ثقافية تنمي السلوك التطوعي وتسهم في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتطوعية للمجتمع السعودي وصولا إلى الرقي والتقدم والازدهار في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة حائل. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الباز (٢٠١٢) والشاماني وسعد (٢٠١٢) والسلطان (٢٠٠٩) وهولمز (Holmes, 2002) وكيلي (Kelly,1996) من حيث التعرف على مفهوم وإبعاد المواطنة الصالحة وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والكشف عن اتجاهات

الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي ، في ضوء تقييم وعي الطلاب بالمفاهيم العالمية للمواطنة في عدة أبعاد مختلفة، مثل: الديمقراطية، والتنوع، والعمولة، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان والتزام المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية.

ثانياً: واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، يشتمل هذا المجال على (٨) فقرات، تصف كل فقرة دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات والمجال ككل كما هو في جدول (٣)

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي

الرقم	المجال الثاني: واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١١	تقوم الجامعة بالتوعية الإعلامية المناسبة للعمل التطوعي	2.63	1.24	٧
١٢	تشارك الجامعة باستمرار في العمل التطوعي	2.87	1.12	٢
١٣	تطلب مني الجامعة القيام ببعض الأعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها	2.58	1.08	٨
١٤	تحتوي الأنشطة الطلابية على الأعمال التطوعية	2.73	1.21	٦
١٥	تحتوي بعض المقررات الدراسية على موضوعات عن العمل التطوعي	2.80	1.20	٤
١٦	تعمل الجامعة على توضيح واجباتنا اتجاه الوطن والمجتمع	3.41	1.06	١
١٧	يشجع المسؤولون بالجامعة على الأعمال التطوعية	2.85	0.97	٣
١٨	تذلل الجامعة الصعوبات التي تواجهنا أثناء العمل التطوعي	2.74	1.18	٥
	المجال ككل	2.83	0.88	*٤

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي والمجال ككل، ويلاحظ ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (2.58-3.41) حيث احتلت الفقرة (١٦)/"تعمل الجامعة على توضيح واجباتنا اتجاه الوطن والمجتمع" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.41)، وجاءت



الفقرة (١٢)"/ تشارك الجامعة باستمرار في العمل التطوعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.87)، وجاءت الفقرة (١٧)"/ يشجع المسؤولون بالجامعة على الأعمال التطوعية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.85) وهكذا باقي الفقرات كما هي مرتبة في الجدول أعلاه. مما يعني ان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (2.83 : ٥,٠٠). ويمكن تفسير هذه النتائج بان طلبة جامعة حائل لديهم اتجاهات ايجابية وبدرجة متوسطة حول دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة من حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لأنه يعكس الدور الريادي لجامعة حائل حول تعزيز وتوضيح واجب الطلبة تجاه الوطن والمجتمع كما تعمل على إيجاد برامج لا منهجية بحيث تشارك الجامعة باستمرار في العمل التطوعي وتعززه بالتشارك مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى للوصول إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة لتعزيز ثقافة التطوع من خلال تشجيع مسؤولي واداري الجامعة على الأعمال التطوعية استنادا إلى افتراض ان الشباب هم الأكثر فاعلية على تلبية احتياجات المجتمع وتقديم الأعمال التطوعية الفاعلة ونشر ثقافة العمل التطوعي الذي ينمي روح المواطنة الصالحة والانتماء للوطن والحب وإخلاص للعمل وفي كل الجوانب التي تخدمه مما يسهم في مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي يكتسب أهمية متزايدة وتوجيه سلوكهم وارتباطه بقيم المواطنة وتنمية المجتمع الذي يعيشون فيه وزيادة الوعي وتنمية القدرات من خلال الاعمال التطوعية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الباز (٢٠١٢) والشاماني وسعد(٢٠١٢) والسلطان (٢٠٠٩) والشهراني (٢٠٠٦) وهولمز (Holmes, 2002) وكيلي (Kelly,1996) من حيث التعرف على دور الشباب والعمل التطوعي وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والكشف عن افكار واتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، في ضوء مفهوم التنمية المستدامة والرؤية للتطوع وبناء اهتمامات الشباب الجامعي للعمل التطوعي، والعمل التطوعي دليل لعمل المستقبل والتزام المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية.

ثالثاً: مفهوم المواطنة الصالحة، يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة، تصف كل فقرة دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث مفهوم



المواطنة الصالحة، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل  
فقرة من الفقرات والمجال ككل كما هو في جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمفهوم المواطنة الصالحة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال الثالث: مفهوم المواطنة الصالحة	الرقم
٥	1.28	3.03	المساهمة في حل المشكلات	١٩.
٨	1.27	2.79	الالتزام بالقوانين والأنظمة والمساهمة في التنمية على جميع جوانبها	٢٠.
١٠	1.24	2.65	الحفاظ على الممتلكات العامة	٢١.
١١	1.01	2.50	المشاركة بفعالية في المناسبات الوطنية	٢٢.
٩	1.08	2.72	الدفاع عن الوطن	٢٣.
٦	1.17	2.99	نبذ العنصرية بين أفراد المجتمع الواحد	٢٤.
٤	0.99	3.04	الاعتزاز بالوطن والافتخار به	٢٥.
٤	1.23	3.04	الشعور بالواجبات والمساهمة في تحقيق انجازات الوطن والمحافظة عليها	٢٦.
١	1.28	3.16	السعي بكل إخلاص إلى تقديم المستطاع من اجل الوطن	٢٧.
٣	1.43	3.07	القيام بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في المجتمع	٢٨.
٧	1.28	2.82	السعي إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	٢٩.
٢	1.19	3.14	تحمل المسؤولية تجاه الوطن	٣٠.
*٣	0.81	2.91	المجال ككل	

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مفهوم المواطنة الصالحة والمجال ككل، ويلاحظ ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (2.50-3.16) حيث احتلت الفقرة (٢٧)"/السعي بكل إخلاص إلى تقديم المستطاع من اجل الوطن" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16)، وجاءت الفقرة (٣٠)"/تحمل المسؤولية تجاه الوطن" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14)، وجاءت الفقرة (٢٨)"/القيام بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في المجتمع" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.07) وهكذا باقي الفقرات كما هي مرتبة في الجدول أعلاه. مما يعني ان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل وسبل تطويرها وتنميتها من حيث مفهوم المواطنة الصالحة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط

الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (2.91 : 0.5). ويمكن تفسير هذه النتائج بان هناك اتجاهات ايجابية ومتوسطة حول مفهوم المواطنة الصالحة مما يدفع طلبة جامعة حائل إلى ان تعزز لديهم قيم الولاء والانتماء وإخلاص لتقديم كل ما من شأنه ان يخدم الوطن وينمي أهدافه وتوجهاته انطلاقا من الشعور والممارسة بتحمل المسؤولية تجاه الوطن والقيام بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في المجتمع تتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كل من الشاماني وسعد (٢٠١٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) من حيث هدف تنمية مفهوم وأبعاد وممارسة المواطنة الصالحة.

رابعاً: دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة، يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة، تصف كل فقرة دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات والمجال ككل كما هو في جدول (٥).

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة

الرقم	المجال الرابع: دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣١	تسعى الجامعة إلى بيان أهمية الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	2.98	1.24	٦
٣٢	تشجع الجامعة الطلبة على تقديم خدمة للوطن من ما يطلب منهم	2.91	1.40	٨
٣٣	تحرص الجامعة على أهمية الوحدة الوطنية	3.01	1.37	٥
٣٤	تشجع الجامعة على تقديم ما استطيع من اجل الوطن	3.07	1.20	٤
٣٥	تنمي الجامعة الشعور بتحمل مسؤولياتي اتجاه الوطن	2.88	1.25	٩
٣٦	تبين الجامعة مساوئ الواسطة والمسؤولية في قضاء الحاجات	2.72	1.16	١١
٣٧	تنمي الجامعة الشعور بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن	3.21	1.24	٢
٣٨	تنمي الجامعة أهمية التعبير للأخرين عن شعوري وحي للوطن	2.86	1.17	١٠
٣٩	تزيد الجامعة من وعي الطلبة بالتقدم الذي يحققه وطني	3.22	0.97	١
٤٠	تبين الجامعة أهمية تقديم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية	2.95	0.99	٧

الرقم	المجال الرابع: دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤١.	تشجع الجامعة على أهمية المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تقرر المواطنة الصالحة	3.15	1.18	٣
٤٢.	تنمي الجامعة إيمان الطلبة بروح التعاون والإخاء بين المواطنين	3.21	1.17	٢
المجال ككل				
		3.01	0.89	*٢

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة والمجال ككل، ويلاحظ ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (2.72-3.22) حيث احتلت الفقرة (٣٩)/"تزيد الجامعة من وعي الطلبة بالتقدم الذي يحققه وطني" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.22)، وجاءت الفقرة (٣٧)/"تنمي الجامعة الشعور بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن"، والفقرة (٤٢)/"تنمي الجامعة إيمان الطلبة بروح التعاون والإخاء بين المواطنين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.21)، وجاءت الفقرة (٤١)/"تشجع الجامعة على أهمية المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تقرر المواطنة الصالحة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.15) وهكذا باقي الفقرات كما هي مرتبة في الجدول أعلاه. مما يعني ان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل من حيث دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.01 : ٥,٠٠). ويمكن تفسير هذه النتائج بان هناك ايجابية متوسطة في رؤية طلبة جامعة حائل حول فاعلية دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة وهذا يتأتى من الأدوار البارزة للجامعة من حيث زيادة الوعي بمدى التقدم الذي يحققه الوطن وتنمية الشعور بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل مزدهر إضافة إلى تعزيز إيمان الطلبة بروح التعاون والإخاء بين المواطنين وأهمية المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تقرر المواطنة الصالحة هذا من جانب اما من جانب آخر فالعمل التطوعي وزيادة مستوى الانتماء الوطني والمواطنة الصالحة وبالتالي تحقيق التقدم والرفاهية والحياة الكريمة وتنمية المواطنة الصالحة كما تعزز ثقافة العمل التطوعي غرس المواطنة الصالحة وهذا بدوره يساعد المسؤولين وأصحاب القرار والمخططين والقائمين على العمل التطوعي. تتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كل

من الشاماني وسعد(٢٠١٢) والسلطان (٢٠٠٩) من حيث هدف تنمية مفهوم وممارسة المواطنة الصالحة.

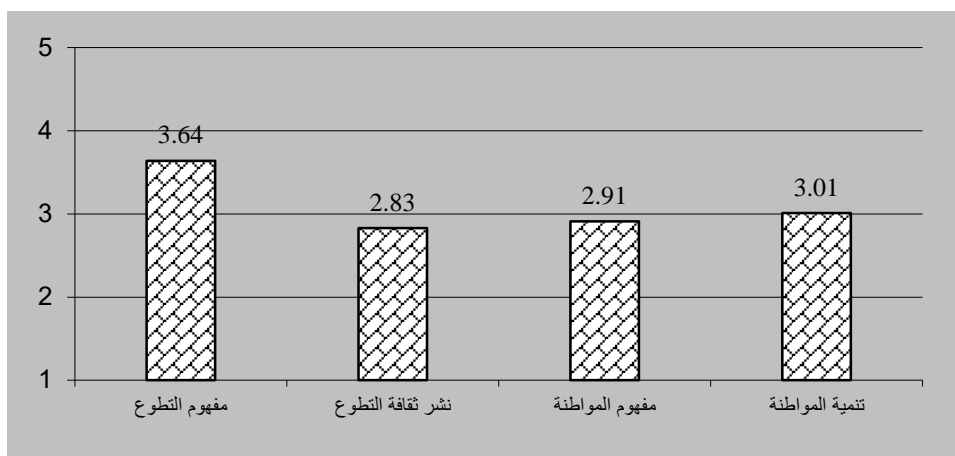
أما فيما يتعلق بدور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من المجالات والأداة ككل كما في جدول (٦).

#### جدول (٦)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة
١.	مفهوم العمل التطوعي	3.64	0.76	1	متوسطة
٢.	واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي	2.83	0.88	4	متوسطة
٣.	مفهوم المواطنة الصالحة	2.91	0.81	3	متوسطة
٤.	دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	3.01	0.89	2	متوسطة
	الأداة ككل	3.10	0.63		متوسطة

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل مجال من المجالات والأداة ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (2.83- 3.64) حيث احتل المجال (١)"/مفهوم العمل التطوعي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.64)، وجاء المجال (٤)"/دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.01)، وجاء المجال (٣)"/مفهوم المواطنة الصالحة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.91) وجاء المجال (٢)"/واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.83). يتضح مما سبق أن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.10 : ٥,٠٠)، والأعمدة البيانية في شكل (١) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمجالات الدراسة على الأداة ككل.



شكل (١): المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة على الأداة ككل

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استجابات الطلبة على فقرات ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة في جامعة حائل متوسطة وهذا يعد مؤشرا واضحا ودليلا دامغا على ابراز دور الجامعة في دعم أنشطة التطوع وتعزيزه كثقافة في الجامعة لينعكس اثره ايجابيا على المجتمع السعودي وخاصة تلك الميزة التي تسعها إليها جميع المجتمعات وهي المواطنة الصالحة وإيجاد فرد صالح بنفسه يصلح لغيره ملتزم بقيمه الدينية والوطنية وسلوكه الايجابي في مجتمع ملتزم بجميع الثوابت الأخلاقية والوطنية لهذا فالنتائج تدعم الواقع فنجد ان مفهوم العمل التطوعي كان هو الأكثر استجابة وفهما ودراية عند طلبة جامعة حائل ثم جاء البعد الآخر وهو دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة وهذا أيضا دليل آخر على إبراز دور الجامعة في تعزيز المواطنة الصالحة ثم مفهوم المواطنة الصالحة وواقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي وقد تعكس هذه النتائج أيضا الوقوف على الجوانب الايجابية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة ومحاولة تعزيزها، ومعرفة مكامن الضعف والقصور، ومحاولة إيجاد حلول علمية وعملية مناسبة لها من اجل تنميتها وتطويرها وتعزيز ثقافة العمل التطوعي وتقديم مقترحات تسهم في تطوير دور ثقافة العمل التطوعي وإعادة النظر في مفهوم التنمية الاجتماعية لتحقيق حياة اجتماعية كريمة بعيدة عن التهميش والتمييز والنزاعات وتطوير قدرات الأفراد وتنمية الانتماء للوحدة والتعبير عن القيم الايجابية من خلال أعمال التطوع ونشر ثقافة التطوع عن طريق تنمية روح المبادرة إلى الأعمال التطوعية العامة من اجل بناء المجتمع على أسس من المحبة والإخاء والتعاطف والتراحم والتواصل والتفاهم، والتكافل والتضامن حول مفاهيم التنمية المجتمعية ونشر ثقافة العمل التطوعي وإدارة الأفراد بالمنظمات التطوعية



وتنميتها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الباز (٢٠١٢) والسلطان (٢٠٠٩) والشهراني (٢٠٠٦) وهولمز (Holmes, 2002) وكيلي (Kelly, 1996) من حيث مفهوم العمل التطوعي وواقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي ومفهوم المواطنة الصالحة ودور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغيرات الكلية والسنة الدراسية والجنس؟

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير الكلية على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (T-Test)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (٧).

#### جدول (٧)

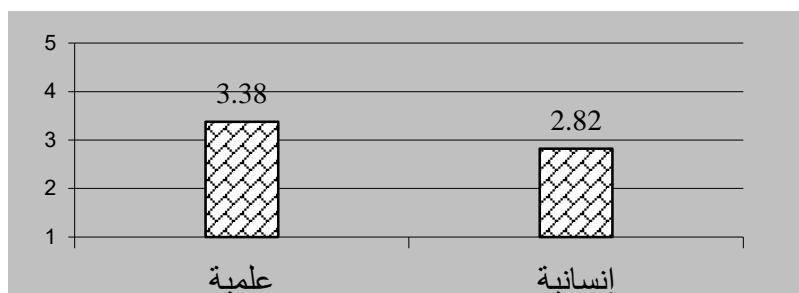
نتائج اختبار (T-Test) للفرق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم العمل التطوعي	علمية	582	3.84	0.76	٢,١٩٧	٠,١٣٩
	إنسانية	588	3.44	0.71		
واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي	علمية	582	3.28	0.65	٩٨,٧٩٥	*,٠٠٠
	إنسانية	588	2.37	0.85		
مفهوم المواطنة الصالحة	علمية	582	3.18	0.70	١٢,٩٦٥	*,٠٠٠
	إنسانية	588	2.64	0.81		
دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	علمية	582	3.19	0.73	٨٣,٤٢٨	*,٠٠٠
	إنسانية	588	2.84	0.99		
الأداة ككل	علمية	582	3.38	0.52	٣٣,٠٦٤	*,٠٠٠
	إنسانية	588	2.82	0.62		

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$ .

كشفت النتائج جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير الكلية ولصالح الكليات العلمية على المجالات (واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، مفهوم المواطنة

الصالحة، دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة) والأداة ككل، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (مفهوم العمل التطوعي) والأعمدة البيانية في شكل (٢) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير الكلية على الأداة ككل. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طالبات الكليات العلمية في جامعة حائل يمتلكن اتجاهات ايجابية تجاه واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، ومفهوم المواطنة الصالحة، ودور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة دون سواهن من الطلبة الذكور في الكليات الإنسانية وقد يكون السبب في قدراتهن الإدراكية واهتمامتهن للعمل الاجتماعي تجاه التطوع ومشاركتهن الفاعلة في نشر ثقافة العمل التطوعي وقيم المواطنة وتنفيذ رؤى الجامعة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة وتطبيقها.



ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ ) في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير السنة الدراسية على المجالات والأداة ككل؛ لهذا فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة كما في جدول (٨).

#### الجدول (٨)

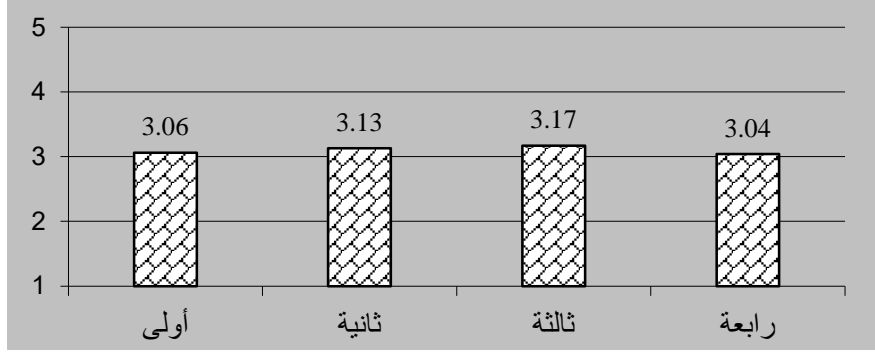
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل بحسب متغير السنة الدراسية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	المجالات
409	0.70	3.75	أولى	مفهوم العمل التطوعي
297	0.86	3.47	ثانية	
243	0.72	3.44	ثالثة	

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	المجالات
221	0.66	3.88	رابعة	واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي
1170	0.76	3.64	ككل	
409	0.86	2.80	أولى	
297	0.91	2.88	ثانية	
243	0.71	2.87	ثالثة	
221	1.04	2.75	رابعة	
1170	0.88	2.83	ككل	مفهوم المواطنة الصالحة
409	0.81	2.77	أولى	
297	0.74	3.08	ثانية	
243	0.71	2.94	ثالثة	
221	0.94	2.91	رابعة	
1170	0.81	2.91	ككل	
409	0.89	2.93	أولى	دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة
297	0.78	3.11	ثانية	
243	0.95	3.43	ثالثة	
221	0.71	2.60	رابعة	
1170	0.89	3.01	ككل	
409	0.57	3.06	أولى	
297	0.72	3.13	ثانية	
243	0.52	3.17	ثالثة	
221	0.71	3.04	رابعة	
1170	0.63	3.10	ككل	

يتضح من الجدول (٨) أن تقديرات عينة الدراسة حول دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير السنة الدراسية على المجالات والأداة ككل. حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لفئة سنة ثالثة (3.17)، يليه فئة سنة ثانية فقد بلغت أعلى المتوسطات الحسابية لهم (3.13). يليه فئة سنة أولى إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.06)، ويليه فئة سنة رابعة إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.04)، والأعمدة البيانية في شكل (٣) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير السنة الدراسية على الأداة ككل.





شكل (٣): المتوسطات الحسابية لمتغير السنة الدراسية على الأداة ككل

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة على مجالات الدراسة والأداة ككل، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)، والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي بحسب متغير السنة الدراسية على مجالات الدراسة والأداة

ككل

المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم العمل التطوعي	35.236	3	11.745	21.071	*0.000
	649.939	1166	0.557		
	685.176	1169			
واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي	2.657	3	0.886	1.126	0.337
	917.379	1166	0.787		
	920.036	1169			
مفهوم المواطنة الصالحة	16.490	3	5.497	8.536	*0.000
	750.808	1166	0.644		
	767.298	1169			
دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	84.639	3	28.213	39.066	*0.000
	842.082	1166	0.722		

المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	926.721	1169			
الأداة ككل	3.007	3	1.002	2.488	*0.059
	469.728	1166	0.403		
	472.735	1169			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ ).

يكشف جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثالثة على المجالات (مفهوم العمل التطوعي، مفهوم المواطنة الصالحة، دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة) والأداة ككل. وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طالبات السنة الثالثة اللواتي يدرسن في الكليات العلمية في جامعة حائل هن الأقدر على تمييز ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة في مفهوم العمل التطوعي، ومفهوم المواطنة الصالحة، ودور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة اما من حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي فلم يكن لديهم استجابات جوهرية مقارنة بالطالبات من السنوات الأخرى وقد يكون السبب بان أنشطة الجامعة تدرکها جميع الطالبات

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ ) في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير الكلية على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (T-Test): للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

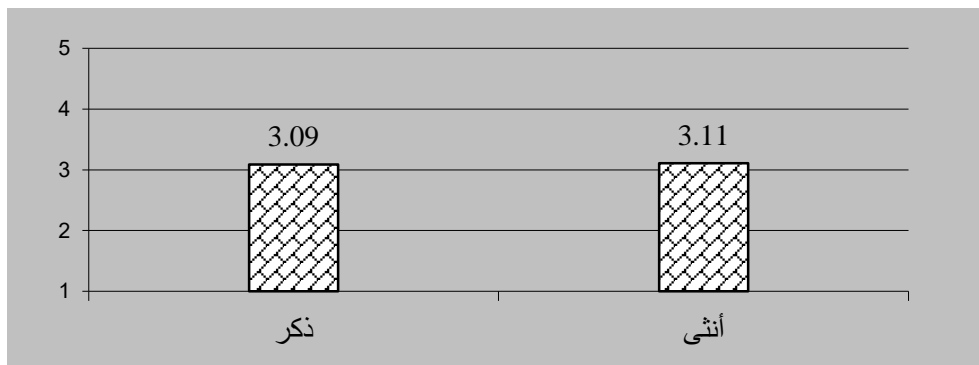
نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم العمل التطوعي	ذكر	615	3.73	0.79	٠,٧٤٨	٠,٣٨٧
	أنثى	555	3.54	0.72		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي	ذكر	615	2.88	0.87	٠,٠٠٢	٠,٩٦٨
	أنثى	555	2.77	0.89		
مفهوم المواطنة الصالحة	ذكر	615	2.85	0.82	٠,٨٦٢	٠,٣٥٣
	أنثى	555	2.98	0.79		
دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة	ذكر	615	2.90	0.85	٠,٨٤٥	٠,٣٥٨
	أنثى	555	3.14	0.91		
الأداة ككل	ذكر	615	3.09	0.65	١١,٣٥٦	٠,٠٠١*
	أنثى	555	3.11	0.61		

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05 \geq \alpha$ )

كشفت نتائج جدول (١٠) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل تُعزى إلى متغير الجنس على المجالات (مفهوم العمل التطوعي، واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، مفهوم المواطنة الصالحة، دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث على الأداة ككل، والأعمدة البيانية في شكل (٤) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الجنس على الأداة ككل.



شكل (٤): المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الجنس على الأداة ككل

وتفسر هذه النتيجة أن جميع المبحوثات من طالبات السنة الثالثة في الكليات العلمية بجامعة حائل لديهن اتجاهات متغيرة عن الطلبة الذكور في وجهة نظرهن حول دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة وهذا يعكس ان الطالبات سالفات الذكر غير متكافئات مع الذكور في القدرات والخبرات والتدريب والرؤية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة أو قد تكون القدرات العقلية والإدراكية للمبحوثات غير متقاربة من حيث القدرات والإمكانات والبيئة التعليمية والتدريبية.

التوصيات: أن نتائج هذه الدراسة تقود إلى عدداً من التوصيات العلمية والعملية، وهي كالاتي:

١. ضرورة تنمية وتعزيز عمل الجمعيات الخيرية بحيث يشعر الطلبة بقيم مساعدة الآخرين مما ينعكس عليهم بالراحة النفسية والسعادة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
٢. تعزيز الأنشطة اللامنهجية والخاصة بالأعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها مع الاهتمام بالتوعية الإعلامية المناسبة للعمل التطوعي.
٣. العمل على المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية من خلال تعزيز الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.
٤. التصدي للاتجاهات السلبية الشائعة في المجتمع السعودي كالواسطة مثلا من خلال التركيز على تعزيز قيم الشعور بالمسؤولية في قضاء الحاجات تجاه الوطن وأبنائه.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: المراجع العربية.

- امل، شمس (٢٠١٢)، دور التطوع الخيري في تنمية الموارد الاجتماعية، جمعية رسالة في مصر نموذجاً، مصر، جامعة عين شمس.
- الباز، راشد (٢٠١٢)، الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية، (١٠)، ٢٠، الرياض.

- الجسار، سلوى عبد الله (٢٠٠٤) واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطن والمهني والاجتماعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد التاسع والتسعون.
- السلطان، فهد (٢٠٠٩)، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، (225)، السنة الثلاثون.
- الشاماني، سند لافي؛ وسعد، أحمد يوسف (٢٠١٢) شباب الجامعات وقضايا الانتماء الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجا، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٠، عدد ١.
- الشهراني، معلوي (٢٠٠٦)، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الريا
- عارف، ايمان محمد (٢٠٠٢)، دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة. المؤتمر القومي السنوي العاشر بعنوان (جامعة المستقبل في الوطن العربي)، مصر، (٢)، ٥٤٥-٥٠١.
- الدويلة، عبيد (٢٠١٠)، انعكاس الانتاج الثقافي على قيم المواطنة، لدى الشباب ودورهم التنموي، الرياض، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- العزاوي، نجم وجواد، عباس (٢٠١٠)، الوظائف الاستراتيجية في إدارة الموارد البشرية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- غانم، ابراهيم البيومي (٢٠٠٣)، ثقافة العمل التطوعي في المجتمع العربي المعاصر: المكونات والاشكالات وضرورات التفعيل، مجلة النهضة، ٤(١٥)، مصر.
- فخروا، عبد الناصر عبد الرحيم (٢٠١٠)، تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب جامعة الكويت تصور مقترح، مجلة التربية، مصر، (١٣)، (٢٨)، ٢٢٩ - ٢٦١.



- قنديل، أماني (٢٠٠٨)، الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ٢٣٤.
- لوبيز، جوستافو (٢٠٠٠)، التعليم من اجل التنمية المستدامة: التحدي المحلي والعالمي، ترجمة: مجدي مهدي علي، مجلة مستقبلات، (٣)، (١)، القاهرة، مركز مطبوعات اليونيسكو.
- شلهوب، الخمشي (٢٠١٣)، نحو استراتيجيات وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي، الرياض: دار النشر للنشر والطباعة والإعلام.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
  - Hulmes, Andrew (2002), **Evaluating the student union voluntary work skills development module**. Skills development in Higher Education Forgin link conference.
  - Law, M.F.(2008), **Volunteer service Participation among secondary schools in Hong Kong**. University of Hong Kong. Unpublished dissertation.